

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

2811 - وإنها مثل المسلم أي في كثرة خيرها ودوام ظلها وطيب ثمرها ووجوده على الدوام وكثرة الانتفاع بأجزائها حتى النوى كما أن المسلم خير كله فوقع الناس أي ذهب أفكارهم إلى أشجار البوادي فكان كل إنسان يفسر بنوع من أنواعها لأن تكون بفتح اللام روعي بضم الراء أي قلبي وخلي أسنان القوم أي كبارهم وشيوخهم بجمار بضم الجيم وتشديد الميم وهو الذي يؤكل من قلب النخل يكون لنا قال إبراهيم لعل مسلما قال وتؤتي قال القاضي وغيره ليس كما توهمه إبراهيم بل الذي في صحيح مسلم بإثبات لا ووجهه أن لا ليست متعلقة بتؤتي بل بمحذوف تقديره ولا يتحات ورقها ولا ولا مكررا أي ولا يصيبها كذا ولا كذا ولكن لم يذكر الراوي تلك الأشياء المعطوفة ثم ابتداء فقال تؤتي أكلها كل حين